العدد 3022 - السنة العاشرة
الأربعاء 4 رجب 1439 - الموافق 21 مارس 2018
Wednesday 21 March 2018 - No.3022 - 10th Year

المبعوث الأممي يعد بتيسير عملية سياسية لإنهاء الصراع في اليمن

الرئيس اليمني يبحث مع هيئة مستشاريه التصدي للمخططات الإيرانية

الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في اجتماع مع هيئة مستشاريه

عدن - «وكالات» : رأس الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أمس اجتماعا لهيئة مستشاريه بحضور نائب الرئيس اليمني الفريق الركن علي محسن صالح ورئيس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبدالملك المخلافي.

وأعرب الرئيس اليمني خلال الاجتماع عن شعوره بواقع المعاناة التي تواجه الشعب اليمني سواء في المناطق المحررة أو التي لاتزال تحت سيطرة الانقلابيين، جراء تداعيات الحرب الظالمة التي فرضها الانقلابيون على اليمن خدمة لأهداف دخيلة لمصلحة إيران.

وتناول الاجتماع، وفقا لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية، الجهود المبذولة من قبل الحكومة اليمنية لتحقيق الاستقرار التنموي والاقتصادي في ظل الظروف الصعبة بدعم من الأشقاء في التحالف وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين، ودعمهم السخي في رفد الاقتصاد اليمني.

من ناحية أخرى قال المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، يوم الإثنين، إنه سيعمل بجد وبدعم من مجلس الأمن والمجتمع الدولي، لتيسير عملية سياسية شاملة على أساس مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآلية تنفيذها، ومؤتمر الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن رقم 2166.

وقال غريفيث في بيان، «يشرفني اليوم أن أتبوأ منصب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، وهو منصب أنظر إليه بجدية بالغة، حيث أقضي الصراع في اليمن إلى واحدة من أكثر الأزمات الإنسانية خطورة في التاريخ الحديث».

وأوضح غريفيث، أن مؤسسات الدولة تآكلت بشدة وما برحت البلاد مستمرة في التمزق بوتيرة متيرة للقلق، لافتاً إلى أن المدنيين يتحملون العبء الأكبر جّراء هذا الصراع واضحوا ضحايا للعديد من انتهاكات حقوق الإنسان.

وأضاف «فمن الجلي أنه لا يمكن العثور على حل عسكري في اليمن».

وأكد المبعوث الأممي، أنه سيرتكز على التقدم الذي تم إحرازه خلال جولات المفاوضات السابقة من أجل خدمة مصالح الشعب اليمني.

وتابع «إن أي عملية سياسية ذات مصداقية تتطلب أن يتمتع جميع الأطراف بالمرونة اللازمة، وتقدم تنازلات صعبة، وأن تضع المصلحة الوطنية في الصدارة من أجل الشعب اليمني».

وأفاد غريفيث بأنه يتطلع الى العمل مع الحكومة اليمنية والانخراط مع جميع أصحاب المصلحة من دون استثناء «يتعين علينا أن نعمل سويا لإنهاء هذا الصراع الدموي الذي طال أمده».

من جهته رحب نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي، بتصريح المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث في مستهل عمله وتاكيده على العمل بجد لتيسير عملية سياسية شاملة على أساس مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآلية تنفيذها، ومؤتمر الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن رقم 2216 - (2015).

وقال المخلافي، بحسب ما نشره موقع وزارة الخارجية اليمني على موقعها الإلكتروني، إن غريفيث سيلتقي مع الرئيس عبد ربه منصور هادي ونائبه ورئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

وأضاف في سلسلة تغريدات على تويتر «الحكومة اليمنية ترحب بدء المبعوث الجديد لعمله وستؤكد دعمها له كما دعمت سلفه من أجل استعادة الدولة والسلام في اليمن».

وجاءت تغريدات المخلافي ردا على تصريح غريفيث التي قال فيها «إني أتطلع إلى العمل مع الحكومة اليمنية والانخراط مع جميع أصحاب المصلحة من دون استثناء. يتعين علينا ان نعمل سوّية لإنهاء هذا الصراع الدموي الذي طال أمده».

وأشار المخلافي إلى أن «اسماعيل ولد الشيخ أحمد المبعوث الأممي السابق قدم الكثير من الجهد من أجل تحقيق السلام في اليمن ومن المؤسف انه غادر منصبه قبل أن تثمر هذه الجهود، مع مستهل عمل المبعوث الجديد نزكي التحية للسيد ولد الشيخ أحمد ونرحب بالسيد مارتن غريفيث».

من جهة أخرى واصلت قوات الجيش الوطني اليمني مسنودة بالمقاومة الشعبية التقدم ميدانياً في عدة جبهات شرقي محافظة البيضاء، وشمالي غرب محافظة الجوف، الإثنين، فيما دارت معارك ضارية بين قوات الجيش ميليشيا الحوثي الانقلابية جنوبي محافظة الحديدة.

وقالت مصادر ميدانية بحسب موقع «سبتمبر نت»، إن قوات الجيش الوطني واصلت تقدمها الميداني، الإثنين، في المناطق الواقعة ما بين مديريتي ناطع، والملاجم.

وذكرت أن قوات الجيش الوطني سيطرت على مساحات شاسعة من جبل الظهر الاستراتيجي، المطل على منطقة فضحة، أولى مناطق مديرية الملاجم.

وواصلت تقدمها الميداني لإحكام السيطرة على قمة جبل الظهر، وسط انهيارات كبيرة في صفوف ميليشيا الحوثي الانقلابية، وأسفرت المعارك عن تكبيد الميليشيات خسائر قادحة في العتاد والأرواح.

كما دارت معارك ضارية بين قوات الجيش الوطني وميليشيا الحوثي في مديرية حيس، جنوبي الحديدة، وقال مصدر ميداني، إن قوات الجيش مسنودة بالمقاومة الشعبية، خاضت معارك عنيفة ضد الميليشيات شرقي مديرية حيس.

وتزامنت المعارك بحسب المصدر، مع قصف مكثف لمدفعية قوات الجيش الوطني على مواقع الميليشيات الحوثية في المنطقة ذاتها، وخلفت المواجهات خسائر فادحة في صفوف ميليشيا الحوثي، إضافة إلى تدمير مدفعية الجيش الوطني دبابة وعدد كبير من الدراجات النارية ومخزن أسلحة.

وواصلت مقاتلات التحالف العربي شن غارات جوية مكثفة على مواقع وتجمعات وتعزيزات للميليشيات الحوثية في عدة مواقع بالمديرية ذاتها.

وفي الجوف، حققت قوات الجيش الوطني في مديرية برط العنان، شمالي غرب المحافظة، تقدمها الميداني في إطار العملية العسكرية التي أطلقتها الأحد، لتحرير ما تبقى من المديرية تحت سيطرة ميليشيا الحوثي الانقلابية.

وقال مصدر إن «قوات الجيش تخوض معارك عنيفة ضد الميليشيات الحوثية في مديرية برط العنان، وتواصل التقدم الميداني باتجاه معسكر طيبة الاستراتيجي، بعد حصاره من جميع الاتجاهات».

وتمكنت قوات الجيش الوطني بإسناد من مقاتلات التحالف العربي، مساء الأحد، من تحرير سلسلة جبال الظهرة، وخط وجبل المهور ومواقع الخور وصبح، والتقدم قرابة 10 كم باتجاه المعسكر.

وأسفرت المعارك عن سقوط قتلى وجرحى وأسرى في صفوف ميليشيا الحوثي، علاوة على استعادة كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر من بينها دبابة.

ولي العهد السعودي يصل واشنطن في زيارة رسمية

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يصل واشنطن

واشنطن - «وكالات» : وصل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى العاصمة الأمريكية واشنطن صباح أمس الثلاثاء، وذلك في زيارة رسمية، وذلك بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

وكان في استقبال ولي العهد لدى وصوله العاصمة الأمريكية واشنطن، الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة، ورئيس مراسم وزارة الخارجية الأمريكية السفير سين لاوليز.

كما كان في استقبال ولي العهد، الأمير فيصل بن فرحان المستشار بوزارة الخارجية، والأمير محمد بن فيصل بن سعود، والأمير مصعب بن محمد بن فهد، والأمير عبد الله بن ناصر بن فهد، والأمير تركي بن ناصر بن سعود، والأمير سلمان بن عبد الله بن سلمان، والأمير هذلول بن سلطان بن سعود، والأمير خالد بن مشعل بن ماجد، والأميرة لولوه بنت بدر بن محمد، والأمير فهد بن بدر بن محمد.

كما كان في استقباله الوزراء وسفراء الدول العربية والإسلامية ودول التحالف في الولايات المتحدة الأمريكية.

ويضم الوفد الرسمي لولي العهد الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد العيبان، ووزير التجارة والاستثمار الدكتور ماجد القصبي، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء محمد آل الشيخ، ووزير الخارجية عادل الجبير، ووزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية المهندس خالد الفالح، ووزير المالية محمد الجدعان، ووزير الثقافة والإعلام الدكتور عواد العواد، ورئيس الاستخبارات العامة خالد الحميدان.

ويضم الوفد المرافق للمستشار بالأمانة العامة لمجلس الوزراء أحمد الخطيب، والمستشار في الديوان الملكي المشرف العام على مكتب وزير الدفاع فهد العيسى، والمستشار بالأمانة العامة لمجلس الوزراء ياسر الرميان، ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن فياض الرويلي، ورئيس الشؤون الخاصة لولي العهد ثامر نصيف.

من ناحية أخرى أوضح وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في مؤتمر صحفي عقده بمقر سفارة المملكة في واشنطن أمس الأول الإثنين، أن «أزمة قطر مسألة صغيرة في أجندة المباحثات لا تعطيها المملكة أهمية وحساسية القضايا الأخرى، هناك ملفات أهم».

وقال الجبير إن «ما فعلته قطر حتى الآن أنها وقعت مذكرة تفاهم مع الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب، وهذه خطوة غير كافية، وواشنطن تتعامل مع الجانب البرّاق من قطر ونحن نتعامل مع الجانب المظلم».

وأضاف أن «الدول الداعية لمكافحة الإرهاب طلبت من قطر وقف دعم الارهاب، ووقف دعم التطرّف والتدخل في الدول الأخرى، قلنا لهم ذلك عام 2013 ولم يتوقفوا حتى الآن».

وفي سياق آخر، قال الجبير في ما يتعلق باليمن إن «الحرب في اليمن فرضت علينا ولم نبدأها، مشيرا إلى تراجع الحوثيين عن عشرات الاتفاقات، قبل الانقلاب على الشرعية في البلاد، وأن الحوثيين يستخدمون الزوارق الملغمة في باب المندب.

وأوضح أن المملكة لديها آلية لتقييم الحوادث في اليمن، قائلا إن «الأخطاء تقع في كل الحروب»، مشيرا في الوقت ذاته إلى الآف النقاط التي لم تستهدفها قوات التحالف العربي لتجنب وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

وأشار إلى تهديدات الحوثيين للأمن في المنطقة بتوجيه الصواريخ نحو المملكة والمدن اليمنية، واستهداف السفن والقوارب في البحر الأحمر، وقال إن «المملكة العربية السعودية سعت للحل السياسي للأزمة ودعمت الجهود الإنسانية، وحاليا أثناء هذا الحديث يتدفق الوقود، وما يقارب مليار دولار من المساعدات الإنسانية لليمن».

وأضاف: «لقد حافظنا على تشغيل الموانئ على البحر الأحمر، وتثبيت الخط الجوي، وما زلنا نعمل على رفع المعاناة عن الشعب اليمني والوصول إلى تحقيق الاستقرار له، إلا أن الحوثيين يسعون إلى عدم الاستقرار وعدم توفير مناخ يسمح بتوفر المساعدات الإنسانية، ولكن الثابت أن قوتهم انتهت وأصبحوا لا يسيطرون إلا على 15% فقط من الأراضي اليمنية».

أردوغان يهدد بغداد: سنرسل قواتنا في أي لحظة

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

أنقرة - «وكالات» : قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن تركيا قد توسع عملياتها العسكرية ضد المتشددين الأكراد في مناطق أخرى شمال سوريا وشمال العراق.

وأشار أردوغان إلى أن هذه المناطق تشمل منبج وتل أبيض ومناطق أخرى في شمال شرق سوريا، حيث تقوم الولايات المتحدة بدوريات إلى جانب القوات الكردية السورية كجزء من الحرب ضد تنظيم داعش المتطرف.

وأضاف «سنستمر في هذه العملية الآن إلى حين القضاء بشكل كامل على هذا الممر، الذي يشمل منبج وعين العرب (كوباني) وتل أبيض ورأس العين والقامشلي».

كما أوضح أردوغان أنه حذر الحكومة المركزية العراقية من أنه إذا لم تعالج قواتها حزب العمال الكردستاني المسلح، فإن أنقرة سترسل قواتها.

وأضاف في إحدى الفعاليات الفضائية في أنقرة «إذا لم تتمكنوا من حلها فسوف ندخل فجأة في إحدى الليالي إلى سنجار ونطهرها من حزب العمال الكردستاني أيضا».

يذكر أن سنجار كانت موقعاً لمذابح مسلحي داعش لأقلية اليزيديين الدينية، في العراق، قبل أن تطردهم القوات الكردية.

الحريري: المجتمع الدولي جاد بمساعدة لبنان

رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري

بيروت - «وكالات» : أكد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، أمس الثلاثاء، أن هناك نية جدية لدى المجتمع الدولي لمساعدة لبنان.

وقال الحريري، خلال افتتاح منتدى المال والأعمال الذي تنظمه شركة «كونفكس» بالتعاون مع مصرف لبنان المركزي اليوم إن هدف مؤتمر «سيدر» الذي سيعقد في فرنسا في إبريل المقبل، هو تأمين تمويل الفترة الأولى من برنامج الإنفاق الإستثماري، التي تمتد من العام الجاري حتى عام 2022، والتي يبلغ حجم المشاريع فيها نحو 10 مليارات دولار.

وأضاف « نحن ذاهبون إلى مؤتمر CEDRE لنعرض برنامج الإنفاق الاستثماري ونعرض معه رؤيتنا للاستقرار والنمو وفرص العمل، وكما تعرفون، البرنامج الاستثماري يمتد على أكثر من 10 سنوات، ونحن من خلال مؤتمر CEDRE هدفنا أن نؤمن تمويلا للفترة الأولى من البرنامج التي تمتد على 5 سنوات».

وأوضح أن «هدفنا من مؤتمر CEDRE تأمين تمويل المشاريع المتبقية التي تسعى الدولة إلى تنفيذها والتي تبلغ قيمتها حوالي 6 مليارات دولار امريكي، من خلال تسهيلات ائتمانية ميسرة، بفوائد لا تتجاوز 1 في المئة ونصف، مع فترات سماح تمتد إلى 10 سنوات وباستحقاقات تصل إلى 30 سنة».

وقال «نحن ذاهبون إلى هذا المؤتمر برؤية متكاملة للاستقرار والنمو وفرص العمل، والبرنامج الاستثماري بالبنى التحتية هو الركيزة الأولى لهذه الرؤية، والذي نطمح من خلاله أن تصبح لدينا بنى تحتية تستطيع أن تلبي حاجاتنا المستقبلية وتواكب طموحات اللبنانيين، وبشكل أساسي طموحاتكم أنتم، القطاع الخاص اللبناني».

وكان عقد الخميس الماضي مؤتمر روما 2 في العاصمة الإيطالية، وقد خصص لدعم الجيش والقوى الأمنية اللبنانية، ومن المقرر أن يعقد مؤتمر «سيدر» في باريس في السادس من إبريل المقبل، لدعم الاستقرار الاقتصادي في لبنان، كما سيعقد مؤتمر مخصص للنازحين السوريين في بروكسل، في 24 من الشهر المقبل.

الجيش الليبي يستهدف تجمعات لعناصر إرهابية في الجنوب

طرابلس - «وكالات» : أكد الإعلام الحربي التابع للقيادة العامة للجيش الليبي، أمس الثلاثاء، أن «مقاتلات سلاح الجو استهدفت تجمعين كبيرين لمجموعات إرهابية في الجنوب ضمن عملية أمنية»، دون أن تحدد هوية هذه المجموعات.

وأوضح الإعلام الحربي عبر موقع «فيس بوك»، أن الاستهداف جرى فجر اليوم جنوب شرق تربو، بعد أن كانت هذه القوة تحت مراقبة الاستطلاع منذ فترة، وذلك حسبما أورد موقع «بوابة الوسط» الإخباري.

وأضاف أن «القصف دمر كل آليات المجموعة المسلحة، فيما يزال سلاح الجو ينفذ الطلعات الاستطلاعية والقتالية على مدى أمس للبحث عن أي عدو والتعامل معه».

وكان سلاح الجو أعلن أمس الإثنين البدء في فرض القانون في الجنوب بعد انتهاء المهلة المحددة، وفق بيان رسمي صادر عن الجيش، يشار إلى أن الجيش نفذ أول طلعة جوية قتالية الإثنين، استهدف خلالها 10 آليات جنوب جبل الهاروج.